

# دعته امرأة ذات جمال الى الفاحشة فابى خوفا من الله

السؤال:

إذا دعت امرأة ذات جمال فقط دعت رجلاً للحرام فأبى، هل يظله الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله؟

الإجابة:

إذا دعت امرأة ذات جمال إلى الفاحشة فأبى خوفاً من الله فقد فعل خيراً، وله الأجر من الله فضلاً وإحساناً ولو لم تكن ذات منصب. أما تقديره وبيان نوعه وكيفيته فإلى الله؛ لأنه من المغيبات التي استأثر الله بعلمها، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله» [1]. ذكر منهم: «ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله» [2]. وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم.

(1) صحيح البخاري الأذان (660)، صحيح مسلم الزكاة (1031)، سنن الترمذي الزهد (2391)، سنن النسائي آداب القضاة (5380)، مسند أحمد بن حنبل (2/439)، موطأ مالك الجامع (1777).

(2) البخاري [فتح الباري] برقم (660، 1423، 6479، 6806)، و [مسلم بشرح النووي] (7 / 120).